وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

تخصص تاريخ الوطن العربي المعاصر

ثانية ماستر

محاضرات مقياس المشرق العربي منذ 1945

المحاضرة الثانية

أثر الحرب العالمية الثانية على المنطقة

السنة الجامعية 2026/2025

أولا / بوادر الحرب العالمية الثانية :

الحرب العالمية الثانية هي أكبر صراع عسكري في التاريخ، دامت من 1 سبتمبر 1939 إلى 2 سبتمبر 1945، وشملت معظم دول العالم مقسمة بين قوى المحور (ألمانيا، إيطاليا، اليابان) والحلفاء (بريطانيا، الولايات المتحدة، الاتحاد السوفييتي، الصين).

قامت ألمانيا بعد تأمين جانب الاتحاد السوفيتي المحايد (بواسطة الميثاق الألماني السوفيتي من أغسطس 1939 لعدم الاعتداء) بإعلان الحرب العالمية الثانية بغزو بولندا في الأول من سبتمبر 1939. وكان رد كل من بريطانيا وفرنسا هو إعلان الحرب على ألمانيا في الثالث من سبتمبر. وفي خلال شهر هُزمت بولندا بواسطة كل من القوات الألمانية والقوات السوفيتية وقسمت بين ألمانيا النازية والاتحاد السوفيتي.

ثانيا / أسبابها :

أ –السياسه التوسعيه لالمانيا وتطلعها للسيطره على أوروبا ،وهو ما تبين في إقدام ألمانيا على احتلال النمسا.

ب –رغبه ألمانيا في التخلص مما ترتب على الحرب العالمية الاولى من نتائج لان معاهده الصلح الموقعة في فرساي عام 1919 سلخت من ألمانيا مناطق مهم ة ،و فرضت عليها دفع تعويضات كبيره ونزع سلاحها وشروط عدها مجحفة .

ت فشل عصبة الأمم في حل المشكلات الدولية وحفظ السلام في العالم ، فعندما احتلت قوات اليابانيه منشوريا عام 1931 استغاثت الصين بعصبة الأمم لتنصفها ولكن دون جدوى ، وكذلك الحال عند احتلال ايطاليا للحبشة عام 1935 .

ث قيام الفاشية في ايطاليا والنازية في ألمانيا وسياستها التي تهدف إلى استعادة قوه ومكانة هاتين الدولتين بين دول العالم.

ج –سياسة التهدئة كانت سببا في قيام الحرب العالميه الثانيه ، إذ أن المواقف الاستسلامية لبريطانيا وفرنسا وخصوصا في مؤتمر ميونخ ، حملت هتلر على الاعتقاد بضعف بريطانيا وفرنسا مما دفع الى المضي قدما في اجتياح بولندا .

مرت الحرب العالميه الثانيه بمرحلتين:

أ – **المرحله الاولى** من الحرب شهدت تفوق دول المحور : من خلال الغزو الالماني لبولندا ولدنمارك والنرويج والهجوم الالماني على الاراضي المنخفضه وفرنسا والهجوم الالماني على بريطانيا وعلى الاتحاد السوفياتي واغلب هذه الهجومات كانت في سنه 1940 .

ب **المرحلة الثانية: هيمنة الحلفاء**

شهدت معارك ستالينغراد (1942–1943) وعِلمين (1942) نقطة التحول، تلتها إنزال النورماندي (يونيو 1944)، سقوط روما (يونيو 1944)، ومعركة برلين (1945)، مع قنابل هيروشيما وناغازاكي على اليابان (أغسطس 1945. واستسلمت ألمانيا في 8 مايو 1945، واليابان في 2 سبتمبر 1945، مما أنهى الصراع بعد خسائر بشرية هائلة.

ثالثا / مشاركة الدول العربية في الحرب العالمية الثانية :

الدول العربية شاركت في الحرب العالمية الثانية بشكل غير مباشر وغالباً قسرياً بسبب الاحتلال الاستعماري البريطاني والفرنسي، مع استثناءات محدودة مثل محاولات التمرد في العراق. ، و كانت معظم الدول العربية تحت الانتداب أو المعاهدات: مصر والعراق مقيدان بمعاهدات تحالف مع بريطانيا (1936 و1930)، مما أجبرهما على دعم الحلفاء رغم إعلان الحياد النظري، مع تجنيد قسري للعرب في وحدات عسكرية بريطانية. بلاد الشام (سوريا، لبنان) وفلسطين وشرق الأردن تحت الانتداب البريطاني–الفرنسي، تحولت أراضيها إلى قواعد عسكرية ومسرح لمعارك مثل حملة شمال أفريقيا.

ان مشاركه العرب في الحرب العالميه الثانيه كانت فعاله وجاءت للاسباب التالية :

– الظروف المعيشيه القاهره للشعوب

– سياسة التجنيد الاجباري

–خوف الشعوب العربية من المد النازي

رابعا/ انعكاسات الحرب العالمية الثانية على دول المشرق العربي :

إن الفترة الحديثة شهدت جمله من التحولات مست دول المشرق العربي حيث كانت نقطه تحول جذريه في تاريخ المنطقة وقد رصدت بعض نتائجها :

1 - زيادة الوعي ونمو الحركات الوطنية التي تطالب بالاستقلال .
2 - الازدياد الكبير في عدد الدول المنشأة حديثا في هذا المشرق منذ نهاية الحرب العالمية الثانية –حتى الآن.
3 - رسم حدود دوليه بين أجزاء المشرق العربي لم تكن معروفة في السابق .
4 - استغلال موارد البترول في مشاريع إنمائية وغير إنمائية ساهمت في انتقال أعداد كبيرة من السكان العرب وغير العرب إلى الدويلات الحديثة.
5 - إستيطان أعداد كبيرة من البدو وانخراطهم في نمط إنتاج شديد الارتباط بالنفط .
6 - ظهور تبدلات جذرية في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية في بلدان المشرق العربي .

هذه النتائج وسواها تعد مدخلا مهما لدراسة تاريخ المشرق العربي المعاصر فقد شهد مجموع ة من التحولات الداخلية انتقلت خلالها دوله من فتره البداوة إلى الدولة الحديثة، وقد أشار **صلاح العقاد** الى هذا الجانب المنهجي المهم بقوله : "ظل النظام القبلي سائدا في شبه جزيرة العرب لذا يعد قيام دول أو حتى امارات صغيره حدثا هاما في تاريخ الخليج العربي الحديث ، ومن المعروف أن القبيلة كوحدة اجتماعيه لم تختلف في ظل هذه الدول والإمارات ، والفرق العام هو أن الوحدات الجديدة تستند إلى مفهوم إقليمي وتصبح لها حدود جغرافية وان كانت هذه الحدود غير دقيقة في معظم الأحيان، إذ أن المفهوم الإقليمي لا يتشكل حسب حواجز طبيعية أو قومية بل هو عبارة عن تجمع عدد من المراعي والواحات التي اعتادت هذه القبائل التجوال فيها وذلك نتيجة خضوع هذه القبائل لزعامة سياسية واحدة "[1]

[1] مسعود ظاهر ، المشرق العربي المعاصر من البداوة إلى الدولة الحديثة، معهد الانماء العربي: بيروت 1986 ، ص 53 ، 54 .